

22 - واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - سلسلة المحاضرات

المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه عينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمين هذه المحاضرة التي عنون لها بهذا العنوان واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ندور حول امر الله عز وجل لعباده بالاعتصام - 00:00:30

هذه وميثاقه وبكتابه ودينه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبامرها الاجتماع ونبذ التفرق. فان هذا الموضوع من اصول الدين العظام. لانه لا اسلام الا بلزوم كتاب الله عز وجل. والاعتصام بدينه. ولا اسلام الا بجامعة - 00:01:00

كما قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انه لا اسلام الا بجامعة ولا جماعة الا بamarah. ولا اماراة الا بسمع وطاعة رواه الدارمي في سننه المعروفة بالمسند. وذلك - 00:01:40

لان التفرق من ملة المشركين وليس من ملة المسلمين. قال الله تعالى الا ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فردون امرنا الله عز وجل بالاجتماع. ونهانا - 00:02:10

عن التفرق في ايات كثيرات. وهذه الآية التي هي عنوان هذه محاضرة واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا نزلت بسبب فتنه كانت كادت ان تكون بين الانصار الاوس والخزر. وذلك - 00:02:40

انهم كانوا في الجاهلية اعداء متاحرين. بينهم حرب وعداوات. فلما اسلموا جمعهم الله برسوله صلی الله عليه وسلم فصاروا اخوة متحابين متوادين. ولذلك يوم الله بهذه النعمة. فيقولوا واذكرنا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم - 00:03:10

فاصبحتم بنعمته اخوانا. هذه الفتنة التي كادت ان تشتب بينهم بسببها ان يهوديا من اخبار اليهود اسمه شاس ابن قيس من ومه فتى من فتيان يهود ورأى الانصار مجتمعين في مجلس - 00:03:50

واحد من قبائل الاوس والخزر متوادين متآلفين فقال قد اجتمع هذان الحيان ولين اجتمعوا لن يبقى لنا في او في يشرب مقام لانه يعلم انهم اذا اجتمعوا على الاسلام سيكونون - 00:04:20

دون يدا قوية تخرج اليهود من جزيرة العرب. فعند ذلك ارسل ذلك الفتى وقال له اجلس بينهم واسأله عن الايام التي كانت بينهم يعني الحروب والقتال الذي كان بين الاوس والخزر. فجلس هذا الفتى بينهم وقال - 00:04:50

من الذي قال كذا وكذا؟ يعني من الشعر من احد الحيين. في يوم كذا وكذا في معركة كذا وكذا. قال فقال احدهم قال شاعرنا كذا وكذا يفتخر وقال الاخر بل قال الشاعرنا فلان كذا وكذا. فعند ذلك حميت - 00:05:20

العصبية واستغلها المنافقون الذين كانوا في المدينة تلاسن القوم بالكلام. حتى تواعدوا السيف. وان يقتتلوا فخرجوا في ظاهر المدينة تواعدوا فسمع رسول الله صلی الله عليه وسلم بذلك فخرج اليهم يجر رداءهم - 00:05:50

ووقف بين الصفين وقال يا ايها الناس ابدعواj الجاهلية وانا بين اظهركم انا رسول الله فقرأ عليهم هذه الايات فانزل فعند ذلك ندم القوم وبکوا وتعانقوا ورجعوا الى المدينة اخوة متحابين فانزل الله فيهم هذه الايات. يقول عز وجل في اولها يا ايها الذين امنوا -

امن ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله.
ومن ينتقم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا - 00:07:00

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله
بین قلوبکم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وکنتم على - 00:07:20

الى حفرة من النار فانقذکم منها. كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلکم تهتدون. ولتكن منکم امة الى الخير ويأمرکم بالمعروف وينهکم عن
المنکر واولئک هم المفلحون. ولا تكونوا كالذین تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات واولئک لهم عذاب عظیم. يوم تبیض وجوه
وتسود وجوه. فاما الذي - 00:07:40

حين اسودت وجوههم فکفرتم بعد اکفرتم بما ایضتم واما الذين ایضتم وجوه فذوقوا العذاب بما کنتم تکذبون بما کنتم فاما الذين
اسودت وجوههم اکفرتم بعد ایمانکم وذوبوا العذاب بما کنتم تستکسبون. واما الذين ایضتم - 00:08:10

وجوههم ففي نعمة في رحمة الله هم فيها خالدون. تلك ايات الله تتلوها عليك بالحق. الى اخر الآية هذه الایات نزلت في هؤلاء القوم
وهي عظة وعبرة لامة وامر لهم ان يجتمعوا وان لا يسمحوا لاحد ان يدخل بينهم الفتنة - 00:08:30

مهما كان واذا كانت الفتنة والوشایة کادت ان افسد ما بين الاوس والخرج بين الانصار الصدر الاول فكيف بالناس بعد
زمان وبعد الجهل وبعد دروس الاسلام وظعن اهله فلذلك ينبغي للمسلمین ان يعتصموا بحبل الله جمیعا. يقول الله في - 00:09:00
هذه القصة يا ايها الذين امنوا ان تطیعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب هذا اليهودي او غيره لو يأتي من المنافقین او من
النصاری من کفار النصاری او کفار المشرکین - 00:09:30

اطفال اليهود او غير ذولا. يردوکم بعد ایمانکم کافرين. وقد يكون بمعنى الاقتتال وال الحرب لان النبي صلی الله عليه وسلم سمي ذلك
کفرا فقال لا ترجعوا بعدي کفاري يضرب بعضکم رقب بعض. وقال صلی الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتال - 00:09:50
کفر بذلك التفرق بين المسلمين امره عظیم. والجماعة امر اهم عند الله عز وجل. ولذلك نهى الله عن كل ما يسبب الفرقة حتى الغيبة
والنميمة. وحتى ادب الیسیر قد تسبب - 00:10:20

بغضاء بين المسلمين وتسبب الفرقة. وامر بالجماعۃ في كل سورة وحال حتى اوجب الجماعة صلاة الجماعة في المسجد. حتى انه
نهى عن التفرق في كل شيء وامر بالاجتماع ولو في صلاة الخوف في المعركة - 00:10:50

جائت صلاة الخوف جماعة. ولها صفة. كل ذلك مراعاة للجماعۃ ونهى الله عن الاختلاف تبارك وتعالى. ونهى الرسول صلی الله عليه
وسلم عن الاختلاف. فهنا يقول الله عز وجل وكيف تکفرون وانتم تتلى عليکم ايات الله وفيکم رسوله. الایات التي - 00:11:20
تأمرکم بالجماعۃ. وتأمرکم بدين واحد. وبكتاب واحد. وبعقیدة واحدة وتجتمعون الى قبلة واحدة كيف يكون لماذا يكون التفرق؟
وفيکم رسوله صلی الله عليه وسلم. تقدتون به وبسنته وتطیعون امره وكيف يكون التفرق؟ ولذلك يقول الله وكيف تکفرون؟ وانتم
تتلی عليکم ايات الله وفيکم رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:11:50

امية اتصل بالله فقد هدى الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. لاحظ قوله اتقوا
الله حق تقاته. في هذا السياق مما - 00:12:28

يدل على ان الاخال بالجماعۃ اخلال بالتقوی. وانه لا يتم التقوی حق التقوی الا بلزوم الجماعة. ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم
کما في صحيح مسلم ان الله يرضی لكم ثلاثة - 00:12:48

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تناصروا من والله والله امرکم وان لا تلزموا جماعة المسلمين. لابد هذه ثلاثة يرضاهما الله لنا ویأمرنا
بها. عبادة الله وحده عطاء ولزوم جماعة المسلمين ومناصحته هؤلاء من ولاه الله امرنا. ولزومه لانه لا تكون النصیحة - 00:13:08
الاجتماع معه. والطاعة. ولذلك يأمر الله بهذا. واعتصم بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا اعتصموا بحبل الله. ما هو حبل الله؟ هو ليس وهو
القرآن. وهو السنة. سنة النبي صلی الله عليه وسلم. هذا الدين الذي جاء به. عليه الصلاة والسلام - 00:13:39

وهو عهد الله الذي اخذ علينا وميئاقه اعتصموا بحبل الله جمیعا لانه حبل متین من تمسك به هدی. ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم او صانا بذلك حتى في خطبته في يوم عرفة قال اوصیکم بكتاب الله عليکم - 00:14:09

بكتاب الله. ولما رجع من حجته صلی الله عليه وسلم خطب باصحابه خطبة فقال اوصیکم بكتاب الله. كرر ذلك ولما ودع اصحابه في اخر ايامه صلی الله عليه وسلم خطبهم خطبة عرفة - 00:14:39

انها خطبة مودع فيقول العرباض ابن سارية وعظنا رسول الله صلی الله عليه وسلم موعظة بليةفة. ذرفت منها العيون. ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله او صنا او ماذا تعهد اليينا؟ قال اوصیکم بتقوى الله - 00:15:06

او صیکم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليکم عبد حبشي فانه من يعش فسیری اختلافا كثيرا. فعلىکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی. تمکنا بها وعضوا عليها بالنواخذة. واياکم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:15:31

رواه الامام احمد واصحاب السنن بأسناد صحيح. فهذا الحديث العظيم الوصیة النبویة في اخر في ايام او صاهم بهذا. قال اوصیکم بتقوى الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. كما هذه الاية والسمع والطاعة. لانه لا يكون لا يتم الاسلام ولا - 00:16:01

الناس وتكون لهم قوة الا بالاجتماع على امام يسمعون له ويطيعون. ولذلك لما كما في الصحيحين من حديث حذيفة بن الیمان قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل يعني الاسلام - 00:16:31
فهل بعد ذلك بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قال وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم. قال وهل بعد ذلك الشر من خير؟
قال نعم. وفيه دخن - 00:17:00

يدخله شيء من البدع او من الاهواء او من الفتنة. قال فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. تكثر الفتن تكثر الاهواء. فكل يدعو الى طريقته. ويدعو الى ما يريد. والناس - 00:17:20
تابعونا احزاب فتن بعد اهواه مطامع يدعو كل يدعو الى من يتبعه على ما يريد. على ابواب جهنم يدعون الناس الى هل يقولون للناس تعالوا الى النار؟ لا. يقولون تعالوا الى الخير الذي معنا. لكنهم كما قال النبي صلی الله عليه وسلم دعاء على ابواب جهنم - 00:17:50

من اطاعهم قذفوه فيها. قال فماذا تأمرني يا رسول الله؟ ان ادركت ذلك ان ادركت ذلك الزمان السيء الذي فيه هذه الفتن واختلاف الرایات واختلاف الاهواء والدعاة الى غير ذلك. قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. جماعة - 00:18:20

وامام المسلمين الذين اجتمعوا عليه. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدرك الموت. ليس الانسان ان يكون تبعا لملة فلان او عقيدة فلان او مذهب فلان بل سنة محمد صلی الله عليه وسلم - 00:18:50

وان كان للمسلمين جماعة وامام يجتمعون عليه. امير يجتمعون عليه فليلزم ولذلك صح عنه صلی الله عليه وسلم انه قال الجماعة رحمة والفرقة عذاب الجماعة رحمة. والفرقة عذاب. وهذا صحيح. الواقع يصدق ذلك. لما يكون الناس مجتمعين - 00:19:20
على امير لهم يمنع بعضهم من بعض يكonzون في رحمة فاذا تفرق صار نزل عليهم العذاب وتسلطت عليهم الاعداء. وسام بعضهم بعضا سوء العذاب. يقتل بعضهم بعضا. يسيبي بعضهم بعضا - 00:19:50

وينهب بعضهم مال بعض الى غير ذلك. بسبب الفرق. ولعلمكم رأيتم ذلك في بلدان المسلمين وما نسأل الله ان يرفع البلاء عن المسلمين. ولذلك لما رجع عمر مرة من حجة حجة - 00:20:10

من حاجاته خطب في الناس وقال يا ايها الناس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم فينا في هذا المكان. فقال من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار. من اراد بحبوحة الجنة فليلزم - 00:20:30
فان يد الله على الجماعة وضع الله يده عليهم ورحمته عليهم ولان الناس اذا اجتمعوا وتعاهدوا وتباعدوا على بيعة واحدة يد الله فوق

ايديهم فلهم من الله عز وجل ايش؟ الامان والاتمام فاذا نقضوا رفع الله - 00:21:00

سبحانه وتعالى. فلذلك هذا الاصل اصل عظيم. ينبغي للمسلمين ان يتغطّنوا له ويعلموا ان الله امرهم به. رسوله صلى الله عليه وسلم اكده في قوله. ولذلك حذرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرق الخارجة عن الجماعة. كفرقة الخوارج - 00:21:28

فقال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين. تقتلها اولى الطائفتين بالحق وقال لئن ادركتم لاقتلنهم قتل عاد. وقال شر قتلى تحت اديم السماء وقال من قتلهم له اجر كذا وكذا ومن قتلوه - 00:21:58

فله كذا وكذا كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خير قتيل من قتلوه. ولذلك ذلك الصحابة اتفقوا على قتلهم. وفرح علي رضي الله عنه انهم هو الذي - 00:22:28

قتلهم يوم النهروان لأنهم كما قال صلى الله عليه وسلم حدثاء اسنان سفهاء واحلام اي عقول يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان. فرقوا الجماعة. فلذلك كانت الامة مجتمعة على بعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على ابي بكر ثم على عمر ثم على عثمان اول امره - 00:22:48

ثم في اخره تفرقوا عليه وخرجت عليه الخوارج. ونهماهم الصحابة وزجروهم فابوا. فخرجوا على امير المؤمنين. عثمان رضي الله عنه وقتلوه فتفرقت الامة ومن ذلك اليوم لم تجتمع صارت فيها الحروب والفتنة واخبرنا - 00:23:18

النبي صلى الله عليه وسلم عن الافتراق لكن بين انه لا يفارق الجماعة الا الفرق الضالة فقال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:23:48

افترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. واستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ يعني الواحدة الناجية. قال الجمعة - 00:24:08

وفي الحديث الآخر حديث ابي هريرة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحة فبين صلى الله عليه وسلم صفة فرقة ناجية الطائفة الناجية التي - 00:24:28

قال فيها صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى تقوم الساعة بينها في الحديث الآخر انهم هم الجماعة. وبينها في الحديث الآخر ان انهم من كان على ما كان عليه - 00:24:48

عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. لأنهم وصانا في الحديث قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين الخوارج لما خرجوا وفرقوا المسلمين تركوا طريقة الصحابة. صاروا في شق الصحابة على الصراع - 00:25:08

مستقيم. ولذلك يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى. ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرًا. ان الله لا يغفر ان يشرك - 00:25:28

ويظهر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضلل ضلالاً مبيناً. تأمل هاتان الآيات هاتين الآيتين في سياق واحد. مثل حديث ان الله يأمركم برضي لكم ثلاثاً ان تعبدوه - 00:25:48

ولا تشركوا به شيئاً وان تلزموا جماعة المسلمين. وتناصحوا من ولاه الله امركم. هنا في هذه الآية يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له ويتابع غير سبيل المؤمنين. ينحرف عن الجمعة. ثم بعدها يقول - 00:26:08

قل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن ايش؟ العبودية من يشرك بالعبادة وهناك في الحديث يقول ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. فهذه الآية مفسرة او هذا الحديث مفسر لهاتين الآيتين. فالذي - 00:26:28

ينحرف عن الجماعة. شابه المشركين ولم يشابه المؤمنين. لأن الله تعالى يقول منيبي اليه وانتقهوا واقيموا الصلاة. ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحة. زينت لهم اعمالهم. اعمالهم زينت لهم. فظنوا ان - 00:26:48

فرحون احزاب فرحة بما عندها. فقال الله عز وجل لهم فرحة بما عندهم. لكنكم افرحوا بكتاب الله. قال عز وجل فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا الكتاب هذه السنة احمد ربك. ان الله - 00:27:18

انشأك على الاسلام وعلى السنة وعرفت الكتاب والسنة. وعرفت علماء الاسلام يبيتون لك ذلك. هذه نعمة من الله فليلزم الجماعة ولا ينحرف عنها. فان من شذ عن الجماعة شذ في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعود الى سائق الآيات - 00:27:38

من ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لاحظ اعتصموا بحبل الله جميعا ولا لا تفرقوا ثم قال واذکروا نعمة الله عليکم. اذ کتم اعداء فالله بين قلوبكم. كيف كانت العرب - 00:27:59

قبل الاسلام كانوا امة متناحرة متقاتلة ظعيفة ذليلة سلط عليها الفرس والروم فارس تتسلط عليها والحبشة وليس لهم امام ولا جماعة. يقتل بعضهم بعضا ويسب بعضهم ولكن الله بعث فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم. وانزل فيهم كتابه وشرع - 00:28:19

دينك. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليکم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا قال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. اي ملة غير الاسلام لا يقبلها الله - 00:28:50

ولا يرضى فلا يرضي الا الاسلام. ولا يقبل الا هذا الدين وهذه الشريعة التي بعث بها صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو - 00:29:10

رواه البخاري ومسلم. لانه لو كل شخص احدث شيئاً وتعبد فيه صارت ملل لكنه دين واحد. لا يبقى ولا يثبت الا اذا لزم طريق واحد وهو طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فعليكم بستي - 00:29:30

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم محدثات في الاديان والبدع. اياكم واياه. فان كل بدعة ضلاله. ما في بدعة حسنة وكل ضلاله في النار. لا تهدي الى الجنة. تهدي الى النار. ولذلك انظر الى سياق الآيات نفسها التي معها. ويقول - 00:29:50

الله عز وجل مادحا طريقة ما كان عليه الصحابة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه معه. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسنان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحت - 00:30:20

الانهار خالدين فيها بدأ ذلك هو الفوز العظيم. هذه طريقتهم. اين مآلها الى الجنة. الفوز تجري تحتنا لكن الطريقة الاخرى نعود بالله الى ليست الى الجنة. والى التفرق والى العذاب. فلذلك يقول الله عز وجل واذکروا نعمة الله عليکم - 00:30:40

اذ کتم اعداء فالله بين قلوب. فاصبحتم بنعمته اخوانا. هذه صفة المؤمنين. بعض الناس في نفسه على بعض المسلمين شيء. لانه من الحزب الفلاني او من الجماعة الفلانية او من الدولة الفلانية - 00:31:10

خوف من الطريقة الفلانية او من المذهب الفلاني. لماذا؟ هل هذا الذي رضي الله؟ هل هذا يرضاه الله ها لا يرضى الله ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولن تؤمنوا حتى توادوا - 00:31:30

او تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسدوا السلام بينكم. بالله مسلم يبغض المسلم الفلاني لانه من المذهب الفلاني. او من الفلاني لماذا هذا التفرق؟ لماذا؟ السنّا رسولنا واحد؟ ربنا واحد - 00:31:57

رسولنا واحد ديننا واحد. كتابنا واحد. سنة رسولنا واحدة ومحفوظة فلماذا هذا التفرق؟ لماذا التعادي قد يختلف الاراء؟ قد يختلف العلماء لكن هل بينهم تعادي؟ اليست المذاهب الاسلامية الفقهية. اربعة للائمة المتبوعين. الائمة المجتهدین. ابو حنيفة - 00:32:25

ومالك والشافعي واحمد هل تعلم ان احمد تلميذ الشافعي؟ والشافعي تلميذ مالك ها وابو حنيفة ومالك واصحاب ابی حنيفة تلاميذ ابی حنيفة تتلمذ على مالك ورووا عنه الموطأ محمد بن الحسن روایة محمد بن الحسن عن مالك - 00:32:53

اذا كان الشافعي خريج مالك. واحمد خريج الشافعي. احمد بن حنبل يقول لمحمد بن محمد بن الشافعي لان محمد بن محمد بن ادريس الشافعي ابن الشافعي. يقول له احمد ابن - 00:33:22

حنبل يا محمد ان اباك احد ستة ادعوا لهم في صلاته كل سجدة. وكان احمد يقول الشافعي مثل الشمس للدنيا والعاافية للبدن. يحبه. شيء الذي تعلم منه هل بينهم شيء؟ لا - 00:33:40

بينهم الود الشافعي. تتلمذ على مالك. خمس عشرة سنة وهو عنده ذهب من مكة الى المدينة بين يدي ما لك. يحبه حتى مات. فلما

مات رحل الى العراق عند تلاميذ ابي حنيفة يتلهم على ابى يوسف وعلى محمد ابن الحسن. احمد ادرك ابا يوسف. القاضي -

00:34:05

لتلميذ ابي حنيفة وتتلهم عليه. هكذا كانوا. فلماذا آآ بعض الناس يشعر ان بينهم شيئاً أئمة متوادون. بعضهم تلميذ بعض. ورحم الله الامة بفقههم وعلمهم وكتبهم ولذلك لما رحل يحيى ابن معين الى مصر ورجع قال له احمد ابن حنبل كتب الشافعي يعني -

00:34:34

الام والمسند كتب الشافعي الام والرسالة لان المسند جمع فيما بعد. كتب الشافعي الفقه والاصول. قال لا. قال ذهب رحلته بلاش يعني كأنه لماذا ما تكتب كتب الشافع؟ تتعلم منه؟ ولما جاء الشافعي -

00:35:04

امسک احمد له البغة ويقول به بغلته الشافعي راكتب. فقال له يحيى ابن معين من هذا؟ قال هذا الشافعي ان اردت العلم فالزم ذنب البغة المقصود بهذا ان علماء الاسلام وائمننا كانوا على تواد وتوافق مجتمعين -

00:35:25

يحب بعضهم بعضا. فلماذا الامة تأتي بهذا الانحراف؟ فلنجتماع على السنة ولنجتمع على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه التي امرنا بها ولنسمع ولنطع لامتنا الذين امرنا الله بطاعتهم. قال عليه الصلاة والسلام اسمع واطع للامير وان جلد ظهرك -

00:35:51

واخذ مالك لماذا؟ حتى لا تتفرق الامة. حتى لا تتفرق الامة المصلحة لامة وليست للامير. لان الناس يظنون ان هذا لمصلحة الامير لا لمصلحة الجماعة مصلحة الاسلام. لانهم لو تفرقوا -

00:36:18

صار الدمار على الاسلام تفرق ولذلك لما قتلوا عثمان الخوارج تفرق الامة قوم بايعوا علي وقوم عثمان وهكذا. وخرجت الخوارج قتلوا من الصحابة نفوساً كثيرة وقضى عليهم علي ابن ابي طالب وبقي منهم -

00:36:38

وتعطل الجهاد خمسة سنين من سنة خمس وثلاثين سنة قتل عثمان الى سنة اربعين عام الجماعة لماذا؟ لان المسلمين شغلوا فيما بينهم. وشغلوا بالخوارج. وزحفت الروم على المسلمين. تعطل نسهر فيما بين -

00:37:00

حتى جاء عام الجماعة وتنازل الحسن بن علي للامر لمعاوية واجتمع المسلمون على معاوية بن ابي سفيان فعند ذلك عز الاسلام جديد سارت الجيوش الاسلامية في بقاع الارض حتى المشركين ولاهل الكتاب عن بلاد الاسلام. فالفرقة دمار على حتى على العقائد. حتى على الدين -

00:37:25

فلذلك وصيتي لاخواني المسلمين هي ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحة الجنة فليلزم فان يد الله على الجماعة. عليكم بسننی سنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی. تمسکوا بها -

00:37:57

وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اللهم انا اسئلک يا ذا الجلال والاکرام في هذا اليوم المبارك ان تجعلنا من عبادک المتقدیین المبارکین. وان تتقبل حجنا وحج المسلمين -

00:38:17

اللهم انا نسائلک ان تجعل المسلمين مجتمعین متوحدین متفقین. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم من ارادنا واراد المسلمين واراد بلادنا وديتنا. اراده بسوعنا اللهم عليك به. اللهم اشغله بنفسك. يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربک رب العزة عما يصفون -

00:38:37

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

00:38:57